

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## "زكاة العثمان" تحتفل بحافظات القرآن



المحتفى بهن

نظمت لجنة زكاة العثمان حفلا تم خلاله تكريم الفتيات حافظات القرآن المتميزات والمتفوقات وحضر الحفل مدير اللجنة احمد الكندري ومحفظو القرآن وزعت الهدايا القيمة على الحافظات لحثهن على مواصلة الحفظ والتعمق بكتاب الله تعالى وشكر الكندري الفتيات والحفظات على ما وصلن إليه.

## المحافظة على الصلاة في "تراث" بيان



البنات أثناء الصلاة

ضمن أنشطة لجنة بيان ومشرف بجمعية إحياء التراث الإسلامي على طوال العام قامت براعم الفتيات من نادي الفتيات بمقر اللجنة بالصلاة جماعة تؤمهن مشرفة تحفيظ القرآن الكريم حتى يتعلمن المحافظة على الصلاة وأدائها جماعة وتعلمهن الحرص على الصلاة في جميع أوقاتها.

## دورة في مركز التواصل الحضاري



جانب من الحضور

استضاف مركز التواصل الحضاري بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع معهد كامز 20 شخصية من المسلمين الأوروبيين الذين يديرون المراكز الإسلامية في بلادهم في المنتدى الأوروبي - الكويتي الثالث لتأهيل كتيباتيين في هذه المراكز وتعريف المجتمع الأوروبي بالوجه الحضاري المتسامح للإسلام تجاه الديانات الأخرى.

## مبرة التواصل تزين المرافق العامة



تزيين الحائط

في إطار جهود مبرة التواصل الخيرية من تزيين المرافق العامة وتفعيل مشروعها الوطني (نبي زيناها) وبمناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية تقوم المبرة بالتعاون مع جمعية الشهداء التعاونية بتزيين عدد من المحولات بمنطقة الشهداء وأقام مدير المبرة أحمد أبوحمادة بان هذا المشروع من أهم المشاريع الوطنية والاجتماعية التي تقوم بها المبرة لخدمة الكويت ودعا الشعب الكويتي الى المشاركة لإبراز الوجه الحضاري لكويتنا الحبيبة.

## أكد أن احترام عزلة المراهق وحسن الظن باختلائه يعززان من ثقته بنفسه وبوالديه

## د.محمد الثويني: استمع لابنك المراهق لحظة تكسبه عمراً كاملاً



د.محمد الثويني

## امنح ابنك حرية اختيار أصدقائه ضمن مفاهيم بينها له دون أن تفرضها عليه

## مرونة + راحة + قبول = حياة أسرية ناجحة

## فكونوا مربين ناجحين لابنائكم المراهقين

## القصص من أكثر الأساليب الناجحة في جذب انتباه المراهق

## وتشويقه إذا أخطأ ابنك أفهمه أنك تحبه لكن سلوكه وتصرفه هو الخاطئ

## المجتمعات الخليجية تمنح الشباب حرية تامة في تصرفاته وتحرم البنات من أبسط حقوقها

## ثلاثة أقسام هل هناك أقسام لإدارة بيت الأسرة؟

## نعم هناك 3 أقسام لإدارة بيت الأسرة أولها الإدارة الفندقية وهي التي تفتقر لأي نوع من الإنارة وعنصر الجذب والتواصل حيث يوفر الوالدان لابنائهما كل ما يحتاجون اليه من وسائل الراحة والترفيه داخل وخارج المنزل دون تواصل بينهم (كالإدارات الفندقية والخدمات) كما انها تفتقر الى المحاسبة بين الوالدين وأولادها فيتصرف الابناء بحرية دون رادع أو محاسب كالهرب من المدرسة، التدخين، التصرفات الطائشة، فتكون درجة تعرضهم للخطر أكبر ووقوعهم في الهاوية أسرع.

## إدارة تربية

## أما القسم الثاني لإدارة بيت الأسرة فيتمثل في الإدارة التربوية والتي يعتمد أسلوبها على الخدمات الفندقية لكن باختلاف بسيط وهو ان يكون إشراف الأم بشكل سطحي على أفراد الأسرة دون معاشية وتواصل كان تشرّف على عمل الخدم وتتواجد في البيت لكي تتسأل عن احتياجاتهم فقط فيشعر المراهق بحبها لكن هذا الحب والاهتمام غير كاف لجلبه الى داخل المنزل ويحد منتمعه وقوته خارج أسرته ومنزله لذلك ننخفض فرص انحراف أبناء هذه الأسرة ذوات الإدارة التربوية الى 50٪.

أما الإدارة الأسرية والتي تعتمد في أساسها على الحب والحنان والحوار والمساورة بين أفرادها مما يضيف جواً من التجاذب والتشويق والإثارة وارتباط الابن المراهق ارتباطاً قوياً بالأسرة، لأنها ستستوعبه في جميع حالاته وتساعد على تفريغ ما بداخله من مشاعر سواء غضب أو حب أو كراهية فجد داخل هذه الأسرة جميع احتياجاته التي تغنيه عن البحث عنها في الخارج مثال لذلك، تستطيع الأم بجلسة بسيطة مع ابنها المراهق ان تتحدث معه بلطف تسمح على رأسه وتمدحه وتضمه الى صدرها وتخفق عليه بالحب والحنان، ليعرف ما بداخله ويتحدث عما في نفسه ومع التكرار سيعود ويطلبك بالجلوس للتحدث والمشاورة، مما يقلل فرص الانحراف والتصرفات السلبية بالنسبة لابناء هذه الأسرة.

## حواس التشويق

وما الطريقة المثلى لكي تشوق أبناءنا؟

● الطريقة في استخدام الحواس الخمس في إثارة الابناء وتشويقهم، فمثلاً عندما تقول الأم لابنها (أنا أحبك) فقط ثم تذهب فلن يكون لهذه الكلمة أي تأثير في نفس المراهق، لكن لو استخدمت الأم حواسها الخمس في التعبير عن حبها لابنها فسيفسر في قلبه وعقله هذا الحب ويشعر به فعلاً، فتنتظر لعينيه مباشرة وتمسح بيدها على رأسه وتقبله على خده ثم تضمه الى صدرها وتشم رائحته وتمدحه بلسانها، فاستخدام الوالدين لحواسهم الخمس في التعامل مع ابنائهما يجعل أسلوبهما أكثر تشويقاً وإثارة من أي مؤثر حول المراهق.

## مهارات لازمة

ما سبل الوصول الى إبداع التواصل من الوالدين

## للأبناء؟

● هناك مهارات يمكن أن يطبقها الوالدان للوصول الى الإبداع في التواصل بمرونة وسهولة مع المراهق، وهي عدم التدخل في نوعية أصدقاء الابن، إلا إذا كانت هناك معرفة تامة بهم، وعليها أن يجدا البديل لهؤلاء الأصدقاء، فلا يتعد الوالدان على حق ابنهما في اختيار أصدقائه، بل يعطيهما المفاهيم والمعايير الصحيحة في كيفية اختيار الأصدقاء ثم تترك له مساحة من الحرية للمصادقة، أما عن إيجاد البديل، فعلى الوالدين توضيح المعايير لابن، فمثلاً يقول له الأب: يجب أن يكون صديقك باراً بوالديه، ملتزماً بصلاته، مؤمناً، صادقا، يتصف بالأخلاق الحسنة أو أن أجعله يصاحب مجموعات وليس أفراداً، لأن المجموعة فيها تنوع فيصبح الاختيار أكبر، لذلك لا بد من منح الابن الحرية في اختيار أصدقائه، لكن ضمن معايير ومفاهيم ابنها له دون أن تفرضها عليه، بل ادعه يجرب بقلبه وعقله ويعايشها عن اقتناع.

## استخدام القصة

ومن طرق الإبداع أيضاً في التواصل مع الأبناء استخدام القصة والرواية فسي الحوار لنجمع بين العقل والقلب، فالقصص من أكثر الأساليب الناجحة في جذب انتباه المراهق وتشويقه، لكن بشرط أن يجيد الوالدان أسلوب الحواري ويستخدموا الوسيلة الصحيحة في رواية القصة، فمثلاً عند رواية القصة يجب مراعاة الجلوس في مستوى الابن، سواء على الأرض أو التمدد على السرير، والابتعاد عن الأسلوب الجامد واستخدام أسلوب التشويق، مثلاً «عندما تكمل

القصّة» والصدق في الوعد كي لا يتعلم الأبناء الكذب منه، لأن الكذب يكتسب من السلوك العام، وأيضاً لا بد من اختيار الوسيلة الصحيحة، بحيث يختار الوالدان ما يناسب ميول الأبناء من قصص دينية، مغامرات، اجتماعية.. الخ، ويهدف استخدام أسلوب القصة والرواية الى توصيل المفاهيم والتصرفات التي يريدها الوالدان من ابنائهما بطريقة غير مباشرة.

## الاستماع للأبناء

ما أسوأ المواقف التي يواجهها المراهق من والديه؟

● عدم الاستماع الى المراهق أو إظهار الاهتمام بحديثه يعد من أسوأ المواقف التي يواجهها المراهق من والديه، ويمكن للوالدين تجنب ذلك بالاستماع له حتى لو كانا مشغولين كأن يقول مثلاً: أنا مشغول الآن هل من الممكن أن نتحدث لاحقاً، أو تحدث باختصار شديد ثم تجلس في وقت لاحق لتتحدث مطلقاً، أو تحدث له موعداً خاصاً به، فالانشغال هو حق، لكن دون أن يقطع العلاقة بين الوالدين وابنائهما، كما ان المراهق حساس جداً في هذه المرحلة ويميل الى المقارنة بين أسلوب تعامل والديه له، أسلوب تعامل والدي صديقه مع ابنهما، فلا تدفعوا أبناءكم لهذا الأسلوب واستمعوا لهم حتى وأنتم مشغولون.

## إصدار الأحكام

بعض الأسر تستخدم أسلوب الأوامر والأحكام مع ابنائهم المراهقين.. فما تعليقكم؟

● توجيه الأوامر مثل اذهب، لا تذهب، عيب، لا تتكلم، صح، خطأ دون حوار أو مناقشة أو قبول أي اعتراض فقط سياسة إصدار أحكام وأوامر والمطلوب من الأبناء التنفيذ فقط، مما ينتج عنه أبناء كذابون، غشاشون، لا يمكن ثقة بانفسهم ولا شخصية لهم، لكن الأسلوب الصحيح هو اتهام سلوك الابن لا ذاته، وإبداء حسن الظن، وإذا أخطأ ابنك أفهمه أنك تحبه، وهو ابنك الغالي، لكن سلوكه وتصرفه هو الخاطئ، وهو المنهه، فانت بذلك تحترم وتقدر ذاته وتساعد على تصحيح سلوكه الخاطئ.

## التفريق بين البنت والولد

هناك بعض أولياء الأمور يعطون الحرية الكاملة لابن، بينما تحرم البنت من أبسط حقوقها، ماذا تقول لهم؟

● هذه ظاهرة طغت على بعض المجتمعات، خاصة الخليجية، حيث يعطي الشاب حرية تامة في التصرفات والسلوكيات، ويعطى أكثر من حقوقه، بينما تحرم البنت من أبسط حقوقها كالخروج من المنزل أو التحدث بالهاتف أو التسوق، لذلك فإن الاعتدال والمساوة في التعامل مع الشاب والفتاة والتعامل مع البنت بأسلوب سوي وإعطائها الكثير من الحرية بما لا يخدش الحياء والخلق والشرف والعرف، سينشئ أبناء أسوياء، لأن الكبت يؤدي الى ما لا تحمد عقباه.

## أخذ الرأي

يتبع بعض الأهل نمطية جافة في تحديد كل ما يتعلق بالأبناء دون أخذ رأيهم.. ما تعليقك؟

● هذا أسلوب يسبب ضغطاً كبيراً على نفسية الأبناء، بالإضافة الى الضغوط التي يواجهونها بسبب التغيير الشكلي في الجسم (مظاهر البلوغ) والدراسة والعلاقات مع الأصدقاء، فلا يكون الأبناء سبياً في زيادة هذه الضغوط على ابنائهم، وعليهم أن يستخدموا سياسة التفريغ، فمثلاً يمكن التخلص من ضغط الدراسة بتفريغه عن طريق اللعب أو أخذ راحة لفترة معينة أي لعب، دراسة، راحة، كما يجب ألا يفحم الوالدان لنفسيهما في خصوصيات الأبناء لأنهم يعملون في هذه المرحلة الى حب الذات ومحاسبتها، لذلك لا مانع من اختلافهم بأنفسهم قليلاً وإغلاق باب الغرقة لأكثر من ساعتين، لكن ليس ليوم وليلة، فاحترام عزلة المراهق وحسن الظن باختلائه بنفسه يعززان من ثقته بنفسه وبوالديه، لكن إذا شك الوالدان أو فلنا بامر سوء، فلا بد من التدخل السريع مع الاستئذان.

## كلمة أخيرة؟

● مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جداً في حياة الأبناء وتتطلب من الآباء والأمهات اهتماماً ومتابعة مستمرين، فكونوا مربين ناجحين لابنائكم المراهقين، وحققوا المعادلة الصحيحة لحياة أسرية ناجحة وهي: مرونة + راحة + قبول = حياة أسرية ناجحة.

## (فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## عيد الحب

السؤال: ما حكم الإسلام في احتفال المدارس الأجنبية الخاصة بأعياد النصرارى من مثل ما يسمى بالكريسماس وعيد الحب وعيد الفصح؟

الجواب: فقد دلت نصوص الكتاب والسنة وعمل الأمة على حرمة مشاركة المشركين وأهل الكتاب من يهود ونصارى في أعيادهم وشعائر دينهم.

فمن الكتاب قوله تعالى:

والذين لا يشهدون الزور

وإذا مروا باللغو مروا كراماً (الفرقان: 72).

فقد قال مجاهد والربيع

بن أنس وعكرمة وغيرهم

ان المقصود هو أعياد

المشركين، كما في تفسير

ابن جرير وغيره، وهذا

لما فيها من الباطل والمنكر

والفواحش والخنا كما هو

معلوم ومشاهد.

وأما من السنة: فروى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: «ما هذا يومان؟» قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما، يوم الأضحى ويوم الفطر» متفق عليه.

فوجه الدلالة من الحديث: ان العبيدين الجاهليين لم يقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة، بل قال: «إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما» والإبدال من الشيء يقتضي ترك المبدل منه، إذ لا يجمع بين البديل والمبدل منه.

قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم (432/1).

وعن الثابت بن الضحاک قال: نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحر إبلاً بيوانة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني نذرت أن أنحر بيوانة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل كان فيها وثنٌ من أوثان الجاهلية يعبد؟» قال: لا، قال: «فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قال: لا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوف بندرك، فإنه لا فاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم» (رواه أبو داود (3313) وإسناده على شرط الشيخين).

وهذا الحديث يدل على أن الذبح يمكن عيدهم ومحل أوثانهم محصية لله تعالى كما أن الذبح لهم في أعيادهم واحتفالاتهم الباطلة مشابهة لهم، وتوليا لهم ولدينهم، وقد قال الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم فإِنَّهُمْ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ كَلِمَةَ الْكُفْرِ تَمِيمَةٌ وَإِنَّ أُولِي الْقُلُوبِ الْكُفْرِ هُمْ وَلِللَّهِ الْعِزَّةُ يَوْمَ الْإِقْدَامِ (29)).

وقال رضي الله عنه: «ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى» (رواه الترمذي بسند حسن). وقال أيضاً: «ومن تشبه يقوم فهو منهم» (رواه أحمد). والأحاديث في هذا الباب كثيرة وقد نكرنا منها ما يكفي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في بيان خطورة هذه الأعياد في الأمة: «المحذور في أعياد أهل الكنائس التي نقرهم عليها أشد من المحذور في أعياد الجاهلية التي لا نقرهم عليها، فإن الأمة حذروا مشابهة اليهود والنصارى، وأخبروا أن سيفعل قوم منهم هذا المحذور، بخلاف دين الجاهلية، فإنه لا يعود إلا في آخر الدهر، عند اختراق أنفس المؤمنين عموماً» (المصدر السابق 435/1).

وقال في موضع آخر ما معناه الصراط المستقيم هو أمور باطنة في القلب، من اعتقادات وإرادات وغير ذلك. وأمر ظاهره، من أقوال وأفعال قد تكون عبادات، وقد تكون أيضاً عادات في الطعام واللباس والنكاح والمسكن والإجتماع والافتراق والسفر والإقامة والركوب وغير ذلك.

وهذه الأمور الباطنة والظاهرة بينها ارتباط ومناسبة، فإن ما يقوم بالقلب من الشعور والحال يوجب أمورا ظاهرة، وما يقوم بالظاهر من سائر الأعمال يوجب للقلب شعورا وأحوالا.

وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وشرع له من المنهاج والشرعية ما يخالف سبيل المغضوب عليهم والضالين، فأمر بمخالفتهم في هديهم الظاهر، لما في مشابهتهم من المفاسد، ومنها:

1 - أن المشركين في الهدى الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا وتقاربا بين المشابهين، وهذا بخلاف العادة التي أمر الله تعالى بها المؤمنين.

2 - أن المشركين في الهدى الظاهر توجب الاختلاط ورفع التمييز بين المهديين المرضيين وبين المغضوب عليهم والضالين.

3 - أن اتباع هديهم سبب للخسران وغضب الله تعالى وسخطه، فالشارك لهم فيه مشارك لهم في أسباب الغضب والخسران في الدنيا والآخرة.

وكلما كان القلب أتم حياة، وأعرف بالإسلام ظاهرا وباطنا وليس مجرد التسمية به، كان إحساسه بمفارقة اليهود النصارى باطنا وظاهرا أتم، ويبعد عن أخلاقهم وعاداتهم أشد، إلى آخر كلامه رحمه الله تعالى، وليرجع من أراد الاستزادة الى كتابه.

وفقنا الله جميعا لاتباع سبيل النجاة والرضوان وجنبنا أسباب السخط والخسران إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دفع الزكاة في سورية

السؤال: هل يجوز ان أخرج زكاتي قبل حلول موعدها وأدفعها لإعانة أهلنا في سورية؟ وكم أستطيع ان أقدم سنوات؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

نعم يجوز أن تدفع زكاتك قبل حلول موعدها بشرط أن يكون مالك قد بلغ نصابا يستحق إخراج الزكاة منه وغلب على ظنك بقاءه على صفة الاستحقاق الى حين حلول الحول، وهو مذهب جمهور العلماء لما روي عن علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس رضي الله عنه صدقة سنتين، وقوله صلى الله عليه وسلم: أما العباس فهي علي ومثلها معها، قال النووي: والصور ان معنا تعجلتها منه وقد جاء في حديث آخر في غير مسلم إننا تعجلنا منه صدقة عامين.

وأما عدد سنتين فأرى الاقتصا على ما جاء في الحديث من تحديد سنتين، لأنها عبادة يجب أداؤها وقت وجوبها، وإخراجها عن وقتها يفتقر الى نص صريح الدلالة

وليس في حديث علي السابق ما يدل على اطلاق ذلك، ولأن ما بعد سنتين لا يغلب على الظن بقاء المال على صفة الاستحقاق إلا نادرا، ولأن هذا أنفع للفقراء أيضا

فلو ان انسانا أخرج زكاته لعشر سنتين على جهة معينة لكرم كثيرا من الفقراء كانوا مستحقين لزكاته خلال هذه السنوات، والتأمل في حكمة الشريعة من وضع الزكاة من جهة إعانة الفقراء يدرك صحة هذا الرأي جمع بين إعانة الملهوف مع المحافظة على الحق العام للفقراء، وهو رأي الخنابلة ووجه عند الشافعية وهو القول الراجح عندي والله أعلم.



أبي اترك لي جزءا من وقتك